الملك فيصل مع نائب رئيس الولايات المتحدة سبيرو اغنيو

طبيعة الحكم في السعودية وعلاقاته بالامبريالية

* دور النظام السعودي في التآمر على حركة التحرر العربي

نفوذ بريطانية ، بحكم العلاقة التاريخية بين الحكومة البريطانية واسرة آل سعود ، بفضل ما قدمته بريطانيا لهذه الاسرة من مساعدات مالية وعسكرية ضد جميع خصومها في الجزيرة العربية ، وقد بقي الملك عبدالعزيز آل سعود امينا لهذه الصداقة حتى مماته الا انه لم يكن باستطاعته تحاشي تزايد النفوذ الاميركي نتيجة تغلغل شركة ارامكو في الاقتصاد السعودي وما بذلته من مساع سياسية عن طريق وزير الخارجية الاميركية حتى وصلت الى هدفها في الثاني عشر من شهر شباط ١٩٤٣ عندما اتخذ الرئيس روزفلت قرارا سمح بموجبه للعربية السعودية بالاستفادة من قانون الاعارة مباشرة ،

وقد تم أول لقاء تاريخي بين عبدالعزيز وروزفلت عام ١٩٤٥ في الاسماعيلية على ظهر الطراد (كونيس) وبهذه الطريقة تغلغل النفوذ الاميركي السياسي والعسكري الى السعودية وحل محل النفوذ البريطاني ، ولاجل تامين حماية المصالح الامبريالية الاميركية تمت عدة اتفاقيات عسكرية سرية متتابعة منها اتفاقية الظهران التي تعتبر المقر الرئيسي لشركة ارامكو وكذلك تحوي اضخم مطار استراتيجي للولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٤٦ وبعد انشاء المطار جرت مفاوضات بين اميركا والسعودية حملت بموجبها الاولى على اذن باقامة قاعدة جوية في الظهران التي تقع في نقطة متوسطة تقريبا بين كراتشي والقاهرة وباكو اي بين الباكستان وقناة السويس الذي يعتبر اهم مجرى مائي في العالم وكذلك قريبة من اسرائيل والحقول البترولية في القفقاس (احدى ركائز القوة السوفياتية) وبعد ذلك تم تبادل المذكرات ووقع في الثاني عشر من حزيران ١٩٥١ النص المطلوب ذاته (وقد وقع عبدالعزيز بخطه على هامش اتفاقية قاعدة الظهران الاميركية اوصى بما يلي : وصية مني للدربتي بالمحافظة على صداقة اخواننا الاميركان اولا ، وثانيا ان ان تبقى هذه القاعدة تتجدد دائما كرمز لصداقتنا السعودية الاميركية التي لا تفنى ولا تشيب حتى يفنى التراب ويشيب الغراب .. وانا اخو نوره) وقد التزم بوصيته اول ابنائه الذي استلم الحكم من بعده (سعود) عندما زار الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٥٧ فجدد اتفاقية الظهران لمدة خمسة سنوات اخرى مقابل مساعدات مالية ، (تعتبر قاعدة الظهران الجوية الذرية مع القاعدة البحرية في البحرين من اضخم القواعد الاميركية في الشرق الاوسط) وجدت بالاضافة الى مهمتها العدوانية ضد المعسكر الاشتراكي لحماية ملوك البترول وعملاء الامبريالية هذا وقد حدد هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا مهمات القواعد المنتشرة في الجزر والخليج العربي الاميركية والبريطانية بانها وجدت لدعم النفوذ الغربي في الشرق الاوسط والتدخل ضد الاعمال العدوانية المحلية (؟) (الانتفاضات والحركات الثورية) بالاضافة الى انها تساعد على حماية الطريق الاستراتيجي الى القواعد العسكرية البريطانية في المحيط الهندي وجنوب شرقي اسيا، للحد من التوسع الشيوعي في المنطقة (؟) وكذلك الهدف الرئيسي من وجودها ضمان الاستمرار في شحن بترول الشرق الاوسط ومنع اي نزاع في المنطقة المجاورة او القضاء عليه . والمساعدة على التدخل العسكري البريطاني . وبالاضافة الى قاعدة الظهران توجد القواعد التالية :

قاعدة الصواريخ : ـ

تقع في منطقة خميس قرب الحدود اليمنية اقيمت لكي تكون نقطة ارتكاز لانطلاق التآمر ضد اليمن الديمقراطية ، تحت ستار شبكة الدفاع الجوي السعودي ، الذي يديرها تسعمائة ضابط اجنبي وبالمقابل ولا ضابط سعودي ، بحجة ان هؤلاء الضباط معارين .

قاعدة التجسس الاميركية في جده : ـ

وتعتبر هذه القاعدة من اهم القواعد الاميركية في الشرق الاوسط حيث تتالف من اضخم الاجهزة الالكترونية لحل الشيفرات والرموز .

قاعدة تبوك : ـ

وقد انشئت هذه القاعدة قبل الخامس من عام ١٩٦٧ في منطقة تبوك ، في موقع يمكنها من التجسس على تحركات الجيوش العربية ، لانها مقابلة لمنطقة شرم الشيخ ، وكذلك لتزويد اسرائيل بالمعلومات عن هذه التحركات .

حكم آل سعود وموقفه من القضية الفلسطينية

ان تشابك مصالح الاعداء القوميين والطبقيين جعلا من الصعب التمييز بينهما باي حال من الاحوال ومن المستحيل ان يفصل اي تقدمي بين الامبريالية واسرائيل والرجعية السعودية لان من يفتك بشعبه لا يمكن ان يساعد شعوبا اخرى ،

وهكذا يمكن ان نتبين الدجل والخداع اللذين تستخدمهما اسرة آل سعود بالنسبة للقضية الفلسطينية التي ناجرت بها .. ونحن نخدع انفسنا والجماهير اذا نفينا الحقيقة التي تقول بان السعودية تخدم اسرائيل وتتعاون معها عندما تتعاون مع اميركا وتحمي مصالحها ، بالرغم من ان مساواة اسرائيل لاميركا واميركا لاسرائيل اصبحت من المسلمات والبديهيات التي يفهمها ابسط مواطن عربي ، ولهذا عندما يقول فيصل (انني وعائلتي اصدق صديق للولايات المتحدة الاميركية) فان هذا القول يعني بالاستعاضة صداقة اسرائيل ، وهذه حقيقة لا تقبل نقاش حيث ان اسرائيل لم تهدد حكم آل سعود في اي يوم من الايام ولم تحاول احراجهم في موقف من المواقف .. ولناخذ المثال من حرب حزيران ١٩٦٧ حيث تعرضت كافة الجبهات العربية المحيطة باسرائيل لغاراتها الا السعودية، علما بان السعودية لم تضع في منطقة الشيخ احمد القابلة لشرم الشيخ اكثر من سرية مشاة، ولم تتعرض هذه السرية لطلقة واحدة من اسرائيل بينما كانت تصب اسراب الطائرات الاسرائيلية نيران قذائفها على المواقع المصرية والسورية ثم تمر طائرات المراج الاسرائيلية من فوق السعودية متجهة لضرب المواقع العراقية حتى ان بعض الطائرات الاسرائيلية حطت في مطار (طريف) ليمولها رجال شركة التابلاين وارامكو بالوقود ، ولكي نوضح موقف الاسرة السعودية من القضية العربية وتواطئها رأينا ان نسوق الحقائق التالية وحسب التسلسل الزمني .

أ ـ لقد التزمت حكومة آل سعود منذ مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ان تقوم بانشاء وتجهيز ٥ اسراب طائرات قاذفة وطائلة وكذلك تشكيل ٥ الوية مقاتلة والبدء بخزن الذخيرة والعتاد والمحروقات بمنطقة معان بالاردن بكميات حددتها الخطة .. ولكن حتى ٥ حزيران بل والى يومنا هذا لم تنفذ حكومة آل سعود شيئا مما التزمت به وتوالت المؤتمرات الثاني والثالث والاسلامي في الرباط وجدة ولكن عبارة تحفظ هي التي تم تنفيذها فقط ، علما بان عنصرا هذا الالتزام المالي والبشري متوفران الا ان مانع الالتزام الذي هو الخيانة حال دون تنفيذ الالتزام

٢ ـ لقد اطلع النظام السعودي من خلال مؤتمرات القمة على المخططات العسكرية العربية ثم قام بنقلها الى الاميركان .

٣ ـ في شهر مايو ـ ايار ١٩٦٧ قام الملك فيصل برحلة الى بريطانيا وبلجيكا ليقنع فيها بريطانيا بعدم الانسحاب من الخليج العربي كما طلب من اميركا التدخل حول هذا الموضوع .

٤ ـ القى خطابا بعد حرب حزيران وعلى وجه التحديد في ٦ حزيران ١٩٦٧ قائلا للجماهير بعد عودته من الرحلة « لقد جئتكم من بلاد صديقة ، جئتكم من اخوة تحبونهم ويحبونكم ، جئتكم من الاصدقاء الاوفياء » فقاطعته الجماهير لانها تعرف انه جاء من بلاد العدوان وهتفت في وجهه انهم اعداؤنا واخذت الجماهير تطالبه بتحديد موقف من دور البترول السعودي ، ولم يستطع اكمال خطبته فانطلقت الجماهير من مكان المهرجان الى المدينة مطالبة بالسلاح ووقف ضخ البترول عن دول العدوان .. الا ان العمال لم ينتظروا موقفا وطنيا من النظام فذهبوا لينفذوا مطلبهم بنفسهم حيث اوقفوا ضخ النفط لمدة خمسة عشر يوما عوقب العمال على اثرها باحكام الاعدام والسجن ، وهذا يؤكد بان جوهر الحكم السعودي مرتبط بالامبريالية ومكرس لحماية مصالحها ، وبدلا من ان تكون هزيمة حزيران حالة ثورية ضد الحكم الاقطاعي جاءت لتجعل منه محور التحرك بالمنطقة العربية ، فوثبت على ثورة اليمن الشمالي ولا تزال تمارس التآمر على ثورة اليمن الديمقراطية وكذلك ضرب الكفاح المسلح في ظفار والخليج ، فضلا عن اسنادها السياسي والاقتصادي والعسكري للفاشية في الاردن وقد رشحتها لهذا الدور مؤتمرات القمة انطلاقا من شعار « قومية » المعركة البالي وتنازل الدول الوطنية الفاشية العاجزة . ـــــــ

يتبع في العدد القادم

تحليل جدي ومقررات هامة في أعمال :

المؤتمر العام الاول لطلبة اليمن

اتخذ المؤتمر العام الاول للاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن ، الذي انعقد في الفترة من ٧/٢٥ الى ٨/٢ ، عدة مقررات وتوصيات مهمة على المستوى اليمني والعربي والعالمي وكذلك الطلابي .

وكان ابرز التوصيات تلك التي تلح على مسالة استكمال بناء الحزب الماركسي اللينيني الواحد في شطري اليمن ، ورفض كافة الصيغ المنخلفة، غير القادرة على استيعاب حركة الجماهير اليمنية الكادحة .

وقد حيا المؤتمرون ثورة الخليج بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والثورة الفلسطينية وابدوا استعدادهم لدعمها .

ويلخص البيان السياسي الذي صدر عن المؤتمر الخطوط العريضة التي احتدت اليها مقرراته وتوصياته ، كما يلقي اضواء مهمة على واقع الصراع الراهن في الوطن العربي ، وخصوصا الوضع في اليمن الديمقراطي .

ويقول البيان :

« ينعقد مؤتمرنا في فترة تجتاز فيها الحركة الثورية العالمية مرحلة دقيقة وحاسمة في تاريخها فعلى امتداد المعمورة تشتد هجمات الامبريالية العالمية ، والرجعيات المحلية في محاولات يائسة لتصفية حركات التحرر الوطني وارجاع حركة التاريخ الى الوراء مستخدمة في ذلك كافة الاساليب القمعية ، من شن حرب استنزاف لا محدودة وتحريك العملاء في الداخل ، الى توجيه الجيوش المسلحة ، وتزويدها باحدث وسائل القمع والارهاب لزرع الياس في نفوس المكافحين .

وعلى امتداد القارات الثلاث تتلمس الجماهير الشعبية يوميا هذه الاساليب، وفي اندونيسيا وغانا واوغندا تقف الانظمة العسكرية المشبوهة على بحر من الدماء لتخدم في الاخير الاستراتيجية الامبريالية . وفي المقابل فان حركة التحرر الوطني العالمية بالتحالف مع حركة الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية ، والمنظومة الاشتراكية تحقق كل يوم نصرا جديدا ملحقة الهزائم المتكررة بالامبريالية العالمية .

ان الثورة الفيتنامية تقدم تجربة حية لشعوب العالم المناضلة قاطبة ، وباللهوس اثبت بان شعبا صغيرا جند كل امكانياته المادية والبشرية يقوده حزب ثوري يتسلح بالنظرية الثورية يستطيع دحر الامبريالية وعملائها ، وبهذا تكتسب من ورق » صحتها .

وفي الوطن العربي حيث ترتكز الثروة النفطية ، تحيك القوى الامبريالية مؤامراتها من اجل الحفاظ على مصالحها الحيوية بخلق « دولة اسرائيل » قاعدة امامية وجبهة صدام اولى ، ومن طريق الانظمة العربية الرجعية تقوم الامبريالية العالمية بتنفيذ مخططاتها لضرب وتصفية حركة التحرر الوطني العربية وفي هذا السبيل ، يقوم النظام الاردني العميل بمحاولات متكررة لتصفية الثورة الفلسطينية خادما بذلك اسياده الانكليز والاميركان ، عامدا الاساليب البربرية من سفك للدماء واستباحة للمدن، بينما تكتفي الانظمة العربية الاخرى بالتباكي والمعارضة اللفظية والخطب الحماسية دون ان تفعل شيئا او تتخذ شيئا لايقاف النزيف الدموي في الاردن وتلمس الثورة الفلسطينية والجماهير العربية يوما اثر يوم تخاذل هذه الانظمة وعجزها عن التصدي للمخططات الامبريالية والقيام باعباء التحرر الوطني ، وانكشفت هذه الانظمة بقبولها الحلول الاستسلامية وقيامها بحملات دعاوية ، تضليلية ، بقصد ابعاد الجماهير عن قضاياها الاساسية ، وتتخذ الانظمة الرجعية والعسكرية الارهابية اساليب متنوعة لاجهاض الثورات وكبت المبادرات الشعبية بالاعدامات الجماعية ، وزج العناصر القيادية المناضلة في السجون كما حدث في السودان والمغرب .

ان الجماهير العربية عليها ان تعي دورها في مواجهة هذه التحديات وذلك بتكوين جبهة عربية للقوى الثورية لدعم الثورة الفلسطينية ، ووحدة فصائلها ، وافشال المخططات الامبريالية، والرجعية الرامية الى تصفية الثورة الفلسطينية وفرض الحلول الاستسلامية .

ان الساحة اليمنية منطقة يشتد فيها الصراع بين قوى الثورة من عمال وفلاحين ، ومثقفين ثوريين ، وبين القوى الامبريالية والرجعية ولموقع المنطقة الاستراتيجي ، وقربها من كنوز النفط التي تنهبها الشركات الاحتكارية، فان المستعمرين لا ييأسون من حبك المؤامرات لانهاء الثورة وتحطيم المكاسب التي انجزتها .

ففي شمالنا اليمني نجحت القوى الامبريالية والرجعية بعد فشلها الذريع في تحقيق نصر عسكري حاسم من الخارج ، لاحتواء الثورة من الداخل مجندة لذلك العناصر المشائرية والوجوه السياسية التقليدية ، واستطاعت بذلك المحافظة على مصالحها ومصالح الاقطاع العشائري والكومبرادورية وقد نفذ هذا المخطط بدءا من انقلاب ٥ نوفمبر الذي تلته اجراءات قمعية لضرب المقاومة الشعبية وتصفية الجيش من العناصر الوطنية ، وتحريم نشاط النقابات الديمقراطية (اتحاد العمال، اتحاد الفلاحين، اتحاد الطلاب) وزج قيادات العمل النقابي في السجون، وقدمت القيادات المتسلطة على الحكم في الشمال رؤوس المناضلين ثمنا للتسوية السياسية مع السعودية وتهيئة الجو لعودة القوى الملكية التي تنسجم معها في المصالح الطبقية ، وكشفت هذه القوى الاقطاعية عن وجهها القبيح بالمعاداة الصريحة لدول المعسكر الاشتراكي ، ومد الجسور للرساميل الاجنبية لتسيطر على اقتصاد بلادنا .

امام هذه التحديات الجسيمة وتصديا للمهام التاريخية الملقاة على عاتقها تقف القوى الثورية بشجاعة وتصميم، محاولة ان تستفيد من تجارب الماضي السلبية المريرة ، وان توحد صفوفها ضمن برنامج محدد لاسقاط النظام الرجعي العميل ، وفي الاونة الاخيرة ، ورغم الجو الارهابي ، تتحرك الجماهير في مظاهرات صاخبة لتكشف هوية هذا النظام الرجعي ولتعرية مواقفه المساومة ، ولتشكل ادانة مستمرة لكل الاساليب الارهابية التي ينتهكها .

وفي اليمن الديمقراطي تتعرض الثورة في هذه المرحلة العصيبة من تاريخها لمحاولات تطويق محمومة من قبل الامبريالية والرجعية ، تمهيدا لانهائها ، ووأد الثورة المتنامية في الخليج العربي المحتل، ويستمر الصراع محتدما بين القوى التي تحاول الابقاء على الاوضاع كما هي ، مما يخدم طبقة الاقطاع والكومبرادور ويفتح الباب امام الاستعمار الجديد ، وبين تحالف القوى الثورية متمثلا في العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين الذي يعمل لضرب هذه المصالح ، وافساح المجال للمبادرات الجماهيرية ، لتؤدي دورها النضالي ولتنهي كافة اشكال الاستغلال الطبقي .

ان قوى التخلف قد تحركت في ٢٠ مارس ١٩٦٨ مستخدمة كبار الضباط والقيادات اليمينية داخل تنظيم الجبهة القومية لتمارس صنوف الارهاب ضد الصف المتقدم في تنظيم الجبهة القومية ولشل التنظيم عن ممارسة دوره في المراقبة والتوجيه والانتقاد ، وضمان استمرارية خط الثورة ، ان حركة ٢٠ مارس تعتبر انتكاسة للثورة وخطوات الى الخلف وضربا للمكاسب الثورية ، الا ان الصف المتقدم للجبهة القومية وقف بشجاعة ليشجب هذه التراجعات وليعمل على اسقاط هذه القيادات المتسلطة .

واعادت الوقفة التصحيحية في ٢٢ يونيو للثورة خطها التقدمي بتصفية القوى المتذبذبة من مراكز السلطة لبنت الديمقراطية الشعبية بطرح الدستور للمناقشة الشعبية المقترحة وفتح الحوار الجدي بين القوى الثورية التي تمثل قوى التحالف في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية الشعبية واصبح واضحا ان الصراع لن يحسم نهائيا لصالح الجماهير الشعبية الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة الا بهز البنية الاقتصادية التي تستمد منها القوى المضادة قوتها هزا من الاساس ، فاتخذت خطوات هامة في سبيل تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية للراسمال الاجنبي وتاميم الشركات الاجنبية (المصارف ، شركات التامين ، شركات الملاحة) وسيطرت الدولة على التجارة الخارجية وانشاء القطاع العام واصدار قانون الاصلاح الزراعي الجديد لانهاء العلاقات الاستغلالية في الريف .

ان الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن كمؤسسة جماهيرية تلمس المصالح الطبقية للجماهير المسحوقة ، يقف بصلابة مع انتفاضات الفلاحين والصيادين وعمال النقل البحري التي ثارت على الاوضاع الاستغلالية القديمة في الريف ، وخلقت بشكل ثوري علاقات انتاجية جديدة ، ويندد بالمواقف المترددة والمتخاذلة التي تقفها بعض الفئات من هذه الانتفاضات ويشجب عملية التشكيك فيها ، وهو على استعداد لان يقف الى جانب الجماهير حاملا السلاح لحماية هذه المكاسب التي حققتها مبادرة الفلاحين والصيادين الطليعة ..

ان مبادرة الفلاحين قد اثارت غضب القوى الطبقية المستغلة، كما كشفت مواقع بعض القوى المتسترة بالوطنية ، ان كل القوى المضادة للثورة تتحالف اليوم لاسقاط الحكم الثوري في اليمن الديمقراطية ، ففي الداخل تقوم القوى المضادة للثورة بزرع الخلافات بين القوى الثورية ، كما تقوم القوى الامبريالية والرجعية بتجنيد المرتزقة لاستنزاف قوى الثورة والهائها عن مهام البناء العاجلة .

ولصد هذه المؤامرات يجب ان تقف قوى الثورة صفا واحدا لكشف وافشال هذه المخططات ولتجذير خط الثورة ، وانجاز مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية . وعلى قوى الثورة في الجنوب الالتحام بالقوى الثورية في الشمال اليمني ، لانجاز مهام هذه المرحلة ودعم الثورة الشعبية الملتهبة في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، التي تتخذ العنف المسلح والنظرية الثورية لدحر المستعمرين وعملائهم وتحقيق الاستقلال الناجز .

ولنكافح بدون هوادة ضد كافة اشكال القهر الطبقي والسياسي وايجاد يمن ديمقراطي اشتراكي موحد » . ـــــــ

● عمليات متصاعدة لثوار الخليج

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل البلاغات العسكرية التالية :

● بتاريخ ٧١/٧/٢٠ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي في الوحدة الغربية بقصف شديد ومباشر على مواقع العدو وتحصيناته من كل الجهات في تقيبت. وقد تكبد العدو من جراء هذا القصف ، خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

وفي اليوم التالي كررت قوات جيش التحرير الشعبي القصف على نفس مواقع العدو في تقيبت ، وكان القصف مركزا وشديدا ، استمر ٢٠ دقيقة ، حيث اصيب العدو بالذعر والهلع من جراء ذلك .

ولقد استطاعت قواتنا ان تكبد العدو الخسائر التالية :

١ ـ الحاق اضرار بالغة في الارواح والمعدات.

٢ ـ اشعال النيران في مخيمات العدو . ٣ ـ اسكات مدفعيته . وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

● بتاريخ ٧١/٨/٢ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي في المنطقة الوسطى بقصف مركز وعنيف على القاعدة الجوية في صلاله . وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١ ـ الحاق اضرار بالغة في الارواح ، وقد اعلن حالة الطوارىء في القاعدة الاستعمارية لجميع الاطباء ، وذلك لمعالجة الجرحى الذين لم يعرف عددهم حتى الان .

٢ ـ تدمير اربع سيارات عسكرية مع كراج السيارات .

٣ ـ اشعال النيران في مخازن القاعدة ، وشوهدت سيارات الاطفاء للعدو وهي تحاول اخماد النيران التي استمرت طوال الليل .

● بتاريخ ٧١/٨/٢ قامت مجموعة من طائرات العدو الاستعماري البريطاني بتمشيط المنطقة الواقعة قرب وادي «جردوم» وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا ، فاشتبكت معها دفاعاتنا الارضية المضادة للطائرات واصيبت احداها ولاذت الاخريات بالفرار .

اما من جانبنا فلم يصب احد باذى .

● بتاريخ ٧١/٨/٢ وفي الساعة الخامسة صباحا، قصفت مدفعيتنا مواقع العدو الاستعماري الذي تسلل الى كدبيت بالمنطقة الغربية ، وكان القصف مركزا وشديدا على العدو مما جعله يهرب من نيران مدفعيتنا الى مركزه في تقيبت، بعد ان تكبد خسائر فادحة في الارواح والمعدات وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

● بتاريخ ٧١/٨/٣ انفجر لغم ارضي زرعته مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي في سيارة كبيرة نوع بيدفورد ، وكانت محملة بالجنود المرتزقة وفي طريقها الى مركز العاصفة التابع للعدو ، فتحطمت السيارة بمن فيها تحطيما كاملا .

● بتاريخ ٧١/٨/٦ تسللت مجموعة من قواتنا الى المرتفعات المحيطة بالعدو في مدينة طاقة ، ومن مسافات قريبة ، فتحت قواتنا نيران اسلحتها الرشاشة والاوتوماتيكية على مواقع العدو، نتج عن ذلك قتل ٤ جنود للعدو واصيب اخرون بجروح . ورجعت قواتنا الى قواعدها سالمة ، رافعة راية النصر .

● بتاريخ ٧١/٨/٦ تحركت مجموعة من قوات العدو من مركز « بيتين » الى وادي مذهوب بالمنطقة الشرقية ، وكانت قواتنا تراقب هذا التحرك فنصبت كمائن للعدو ، وما ان اقترب العدو من الكمائن حتى اطلقت عليه قواتنا النار من مختلف اسلحتها الخفيفة والمتوسطة واستمرت المعركة لمدة ٤٥ دقيقة وكانت خسائر العدو ما يلي : قتل وجرح ٢٨ جندي ، قتل ضابط بريطاني برتبة كبيرة كان على راس القوة وتدمير جهاز لاسلكي .

اما من جانبنا فقد استشهد الرفيق احمد اسلم وعاد باقي قواتنا الى قواعدها سالمة .

● بتاريخ ٧١/٨/٦ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مركز العدو « تقيبت » واستمر القصف لمدة ١٥ دقيقة . تكبد العدو من راء هذا القصف خسائر جسيمة في الارواح والمعدات